



إذا كان هذا العصر عصر تنازع الأمم فهو إذاً عصر أعمال لا عصر أقوال، وإذا كان لا بد من القول فيجب أن يكون القول مدعوماً بالقوة العملية ليكون من ورائه نفع أو نتيجة محسوبة. سعاد

Friday 3 March 2023

A L - B I N A A

الجمعة 3 آذار 2023

قيومجيان ينتصر لمعوض بهجوم طائفي... والمجلس الشيعي: إساءاته تنتهك الدستور «دبوس» جنبلاط يصيب «فقاعة» معوض الرئاسية... بعد رده ال«همايوني» على بري هدنة قضائية والحلول متعسرة... ودولار صيرفة يرفع فواتير الكهرباء والهاتف

■ كتب المحرر السياسي

فتح رد النائب ميشال معوض على الكلام المنسوب لرئيس مجلس النواب نبيه بري عن وضوح ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية عبر التصويت بالورقة البيضاء، مقابل تجارب أنبوبية رئاسية لدى فريق نيابي يتهم التصويت بالورقة البيضاء بالتعطيل. وذهب معوض الى اعتبار كلام الرئيس بري نبلاً أخلاقياً من عائلته ومن والده الرئيس رينيه معوض ومن كرامة منطقتهم زغرنا التي ينتمي إليها، وبدلاً من أن يكتسب معوض عطفاً عبر هذا التأويل لكلام بري، جاء الرد الأول من تيار المردة القوة الأبرز في منطقة زغرنا بدعوة معوض إلى العودة الى شيم أهالي زغرنا. ومثله ردّ المعاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل الذي وصف معوض بمرشح الفقاعة الرئاسية، لتكون الضربة القاضية من الحزب التقدمي الاشتراكي الذي وصف رد معوض ب«الهمايوني»، وصولاً إلى القول إن الحل هو بالعودة الى دعوة الرئيس بري للحوار.

لم يلق كلام معوض استجابة المسؤولين القواتي ريشار قيومجيان الذي تجاوز سقف معوض فذهب إلى الهجوم الطائفي الذي سرعان ما

استدعى رد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، ببيان، اعتبر فيه كلام المسؤول القواتي إساءات تنتهك الدستور محتفظاً بالحق القانوني بملاحقته، داعياً إلى «إجراءات فورية لوضع حد لهذه التصريحات المشيئة التي تنم عن التدني الأخلاقي والقيمي، وهو ما يجب أن يكون محل إدانة وأستنكار من جميع المرجعيات الدينية والوطنية».

في الشأن القضائي شهد مكتب مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات اجتماعاً ضمّه الى المدعي العام الاستثنائي في جبل لبنان القاضي غادة عون، ضمن إطار الهدنة القضائية التي تبلورت ملامحها بين الحكومة ومجلس القضاء الأعلى والمصارف، في ظل هدنة موازية بين القاضي عويدات والمحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بيطار، وتبدو كل من القضيتين معلقة بانتظار اجتماع لا يبدو متاحاً في الظروف الراهنة لمجلس القضاء الأعلى.

الشأن الأشد جذبا لاهتمامات اللبنانيين كان تعديل سعر صرف الدولار على منصة صيرفة، وتقديمه إنجازاً لجهة تأثيره المؤقت على سوق الصرف لخفض سعر الدولار، بينما النتائج الكارثية لتعديل سعر صيرفة غير قابلة للاحتمال وانعكاسها على فواتير الكهرباء والهاتف والرسوم، ومثله تعديل الدولار الجمركي بجعله ثلاثة

أضعاف وانعكاسه على أسعار السلع المستوردة. وفيما كان اللبنانيون منشغلين بمراقبة سعر صرف الدولار بعد المفاجأة التي فجّرها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بإجراءاته المصرفية والنقدية، وبالإصطاف بالطوابير على «كوتوات» المصارف للاستفادة من منصة صيرفة، انفجر الوضع السياسي والطائفي على خلفية استغلال تفسير خاطئ لكلام رئيس مجلس النواب نبيه بري لأحد الصحافيين عن النائب المرشح ميشال معوض، وفق ما أكدت مصادر كتلة التنمية والتحرير ل«البناء»، للتغطية على فشله في اجتياز العتبة الأولى لانتخابه رئيساً للجمهورية، أي أغلبية الـ65 صوتاً، ما دفعهم لتحويل وتحريف موقف الرئيس بري ووضعه في إطاره الطائفي.

وبعد الهجمة الشرسة والمستغربة التي شنّها معوض على الرئيس بري، ردّ المعاون السياسي لرئيس المجلس النائب علي حسن خليل في بيان بالقول: «أتحفنا معوض الذي يعيش في فقاعة الترشيح منذ أكثر من خمسة شهور بكلام أقل ما فيه أنه بلا تربية. كان الأجدى به أن يتأكد من مضمون ودقة الكلام الذي نقل عن لسان دولة الرئيس الأستاذ نبيه بري، ولكن عصبيته كشفت أمام جميع اللبنانيين وكشفت أي مشروع مرشح للرئاسة هو». أضاف: «و«للمعجزة» نقول نتفهم شعورك بعدما أيقنت أنك تحولت الى أنبوب تجارب سياسي في مختبر من رشك وضحك عليك».

(النتمة ص 6)

أبناء عشائر الحسكة يتظاهرون رفضاً للعقوبات الغربية



فيها عن رفضهم مواقف الغرب، إضافة إلى «إدانة الموقف الأميركي، والذي يُعدّ منافياً للقيم والأخلاق» بعد الزلزال. واستنكر بيان المتظاهرين تسييس ملف المساعدات الإنسانية من قبل واشنطن. وتزامنت التحركات الشعبية المناوئة للوجود الأميركي والتريكي غير الشرعي في الحسكة، على وقع تصاعد أعمال المقاومة ضدهما.

على صعيد متصل، أُلقت مروحيات أميركية منشورات في منطقة 55 كلم محيط التنف، ضمن بادية حمص، خصصت فيها مكافآت مالية لكل من يدلها على مواقع الميترات والصواريخ التي تستهدف القواعد الأميركية في المنطقة.

تظاهر العشرات من أبناء العشائر العربية، أمس، أمام مبنى الصليب الأحمر في مدينة الحسكة، للدعوة إلى ضرورة فك الحصار ورفع العقوبات الأميركية والغربية المفروضة على الشعب السوري، خاصة بعد الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد الشهر الماضي.

ورفع المشاركون في التظاهرة، التي نُظمت بدعوة من قبيلة السادة المعامرة، يافطات نذرت بالوجود غير الشرعي للأميركيين والأتراك على الأراضي السورية، مناشدين المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية الدولية إلى الوقوف إلى جانب سورية. وقدم المتظاهرون رسالة إلى مدير مكتب الصليب الأحمر في المحافظة، لإرسالها إلى هيئات الأمم المتحدة، عبروا

بوتين يستنكر الهجوم الإرهابي على بريانسك الحدودية



أن أميركا استخدمت معلومات حصلت عليها بموجب معاهدة ستارت، لمساعدة كيبف بمهاجمة مواقعنا الاستراتيجية». ولفت ريباكوف إلى أن الغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة، «منع اعتماد برنامج عمل شامل ومتوازن لمؤتمر نزع السلاح».

وصف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، ما حدث في منطقة بريانسك الحدودية بأنه «عمل إرهابي»، مشيراً إلى «أن من قتلوا داريا دوغين في موسكو هم من ارتكبوا اليوم هجوماً إرهابياً آخر».

يُذكر أن مجموعة تخريبية أوكرانية تسلّلت إلى مقاطعة بريانسك الروسية، لاستهداف وحطف مواطنين روس، قبل مقتل أعضاء المجموعة على يد الأمن الروسي.

إلى ذلك، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، أن «الحالة المتعلقة بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ستارت تثير قلقاً متزايداً».

وحذر ريباكوف، في مؤتمر نزع السلاح في جنيف، من «خطر بدء مواجهة مباشرة بين روسيا وحلف الناتو لأن الاتجاه الحالي خطير جداً»، موضحاً أن عواصم «الناتو» مهووسة بفكرة أن أي توسع للحلف سيكون خسارة استراتيجية لروسيا. وكشف أنه «إذا قرّرت الولايات المتحدة، أن تكون أول من يجري تجارب نووية، فستضطر إلى الرد بشكل مناسب»، معلناً

الحركة الأسيرة الفلسطينية؛ سنقرر شهادتنا بأساليبنا



قرّر أسرى سجن النقب، أمس، تعطيل الفحص الأمني وإرجاع وجبات الطعام واستمرار ارتداء ملابس السجن «الشاباص» والاعتصام في الساحات.

وفي هذا السياق، أفادت وزارة الأسرى والمحررين في غزة، بأن إجراءات الأسرى تأتي بعد تعرّضهم لحالة قمع وعقوبات جديدة منذ يومين، وحالة من التوتر الشديد تسود سجون الاحتلال «الإسرائيلي».

إلى ذلك، علقت لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة الفلسطينية، على تصويت كنيست الاحتلال على قانون إعدام الأسرى، معتبرة أنه يعبر عن حقد الاحتلال، مضيفة أن القانون المذكور هو طريق الشهادة بالنسبة للأسرى. وأضافت الحركة الأسيرة: «نحن سنقرّر كيف ننال هذه الشهادة بقوانيننا وأساليبنا الخاصة، وسيندم عدونا على لحظة الإصدار النهائي لهذا القانون».

وأشارت الحركة، إلى دخولها اليوم السابع عشر من حراكها الرافض لإجراءات وزير الأمن القومي «الإسرائيلي» ايتيمار بن غفير الإنتقامية بحق الأسرى، مؤكدة أن الحراك الوطني الذي تشارك فيه كافة الفصائل والذي سينتهي بالإضراب المفتوح عن الطعام مع بداية شهر رمضان المبارك، سيكون الأوسع من حيث العدد والفصائل المشاركة.

وجددت تمسكها بحرية الأسرى، داعية أبناء فلسطين لنصرة الأسرى في مواجهة الاعتداءات «الإسرائيلية» المتكررة.

نقاط على الحروف

لماذا هذا الكتاب؟

◆ ناصر قنديل

اليوم أتشرّف بلقاء الضيوف المشاركين في حفل توقيع كتابي «ثورة... مخاض أم متاهة؟»، الذي يقارب تاريخ لبنان منذ ولادته ككيان سياسي بعد إعلان الجنرال غورو لنشوء لبنان الكبير، من نافذة الأحداث الساخنة التي عبر بها لبنان في مرحلة ما بعد ثورة 17 تشرين الأول عام 2019 وظروف تشكيل واستقالة حكومة الرئيس حسان دياب، ومحاولة الإجابة عن سؤال، لماذا نغرق نحن كلبانانيين خلال مسيرة قرن بالمزيد من الأحوال، في المزيد من الطائفية والفساد واللاذولة، بينما يفترض أمام حجم الاتساع في أعداد المتعلمين والناشطين لصالح فكرة دولة تحترم مواطنيها وتعاملهم وفق ما يقول دستورها، متساوين أمام القانون؛ ورغم أن الثورات والانتفاضات وظهور الأحزاب والتيارات التي تضع كلها في أنظمتها الأساسية أولوية بناء الدولة، نرى فكرة الدولة وواقعها ومؤسساتها إلى تراجع؟

الهروب نحو إلقاء اللوم على خضوع لبنان لتأثير العوامل المحيطة والتدخلات الدولية والإقليمية، هو تجاهل لكون هذا التأثير يرتكز أصلاً إلى أن اللبنانيين لم يكونوا يوماً في نظرة واحدة نحو أي خارج. فهم عند التأسيس عام 1920 انقسموا بين من يحتفلون بالاندثار وينخرطون في الدولة التي أنشأها، ومن يعلنون الانضمام إلى الدولة السورية التي أعلنها الملك فيصل، وفق ما قرّرت مؤتمرات المحافظات الأربع، وينخرطون في أعمال المقاومة ضد الاندثار؛ وفي عام 1958 كان قسم من اللبنانيين في الحكم يدعو للانخراط في حلف بغداد الذي تقوده واشنطن ضد الحركة التي كان يقودها جمال عبد الناصر (النتمة ص 6)

حردان استقبل وفداً من «التلاقي والتواصل» برئاسة حرقوص لتعزيز مفهوم المواطنة وتحسينها بالخطاب الوطني الجامع



حردان مجتمعاً إلى وفد حركة التلاقي والتواصل

إلى ذلك، أشاد حرقوص بدور الحزب القومي وحرصه على وحدة لبنان واللبنانيين، وحيّا مؤسسها الزعيم انطون سعاده في ذكرى ميلاده.

الجامع، والتصدي لمشاريع التفتيت الطائفي والفرز المذهبي، وخطاب الكراهية الذي يعمق الانقسامات ويوصل البلد إلى الانهيار.

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان، رئيس حركة التلاقي والتواصل مهدي حرقوص على رأس وفد ضمّ نائبه محمد زين والمستشار القانوني د. غسان حمدان.

جرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة، لاسيما الوضع الاقتصادي الصعب الذي يمرّ به لبنان، وينقل كاهل اللبنانيين بالأعباء التي تحطت قدرتهم على التحمل، إذ إن السواد الأعظم من الشعب لم يعد قادراً على العيش الكريم.

واعتبر المجتمعون أن انسداد الأفق السياسي في البلد حتى اللحظة، نتج عنه تعثر في انتخاب رئيس للجمهورية، وشلل في كل المؤسسات، وهذا يؤدي إلى غياب المعالجات المطلوبة لكل القضايا والملفات.

ورأى المجتمعون ضرورة وضع حدّ لتفاقم الأوضاع على الصعيد كافة، وتوفير الفرصة على من يحاولون أخذ البلد نحو مجهول رهاناتهم الهامة.

وشدّد المجتمعون على أولوية تعزيز مفهوم المواطنة الحقة، وتحسينها بالخطاب الوطني

هل انتخاب الرئيس ينقذ اللبنانيين من الجوع؟

■ عمر عبد القادر غندور*

في التاسع عشر من أيلول عام 2020 قال رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إن لبنان ذاهب إلى جهنم إذا لم يتم تشكيل حكومة جديدة! وتزامن ذلك مع تداعي الجهود الفرنسية للتحلّي على تشكيل الحكومة.

مع دخولنا في الشهر الثالث من العام 2023 نقول لفخامة الرئيس إن لبنان وصل إلى جهنم وأبعد من جهنم مع تداعي الجهود لانتخاب رئيس جديد للجمهورية... ولا بؤادر حلول.

ومع تراجع لا بل انعدام وجود الدولة ولو بالحد الأدنى وتراجع حتى في الواجبات الإنسانية للدولة وحكم القانون وتفاقم الفقر المدقع الذي جعل طمحات الشباب تنتهي بالنزوح والهجرة، وتدهور قيمة الليرة مقابل الدولار، وعجز الدولة في كل مرافقها، حتى بات الجيل الجديد من غير مدارس نتيجة عجز الدولة عن توفير رواتب شبه كافية للمعلمين، وآخر النكات أن وزارة التربية قررت إعطاء خمسة ليرات بنزين يوميًا وبمعدل صفيحة في الشهر للمعلمين الذين يستحقون أكثر، ووزارة التربية مشكورة في مساعيها ولكن كيف يصار إلى تغطية مثل هذه التكاليف في دولة مقلّسة؟

يقول خبراء الاقتصاد أن الزيادات في رواتب الموظفين حتى ولو تمّ استيفاؤها كنفقات من إيرادات الدولار الجمركي ستؤدي تلقائياً إلى تضخم الكتلة النقدية، وأن ما ستعطيها الدولة للموظفين بيد، ستأخذه باليد الأخرى، لأنها زيادة بلا إجراءات إصلاحية ولا تعزيز القدرة الشرائية بل تصنعها مع تحليق سعر الدولار والمزيد من انهيار الليرة ودولة الأسعار التي تسيطر على السوق.

ولأن ديون الخزينة تجاوزت الـ 200% من الناتج المحلي، يمكن القول أن لبنان ليس دولة هشة ولا دولة فاشلة بل هو دولة أقلّ قدراً من هذه التسميات بسبب اتساع الفجوة بين طبقاته السياسية وبين الشعب، وتخاذل المسؤولين في واجباتهم، وسيطرة مافيات السياسة وفرض نفوذها على الدولة والمجتمع، حتى بات لبنان ينافس أفغانستان في الفشل، وقد تراجع على قائمة الدول الفاشلة 31 مرتبة بعدما كان في المرتبة 65 عام 2006 وبات في المرتبة 34 عام 2021 ولا إحصاءات في العام 2022.

وإذا كان لبنان يستحق الوقوع في جهنم لأنه لم يشكل حكومة جديدة في العام 2020، فأني مصير ينتظره أكثر من جهنم إذا لم ينتخب رئيساً للجمهورية؟ وقد لا يكون هذا الأمر بديهياً عند الشعب الذي ينام على الطوى سواء بوجود رئيس أو عدمه...

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

حمية من عين التينة؛ العمل في موضوع الترسيم مع قبرص انتهى وأرسلنا تقريراً إلى ميقاتي



(حسن إبراهيم)

بلجيكا كوبن فراك، في شؤون تُعنى بها وزارة الإشغال، خصوصاً على صعيد الإصلاحات التي نفذت في المرافق التابعة لها لا سيما على صعيد تفعيل العمل في مرفأ بيروت وخطة إعادة إعمارها.

وأكد حمية للوزير البلجيكي، أن «الحوار بين اللبنانيين يمثّل الطريق السليم لإنهاء الشغور الرئاسي»، مشيراً إلى أنهم «هم وحدهم، القادرون على انتخاب رئيس للجمهورية لانتظام الحياة السياسية في لبنان، وهذا ما نعول عليه للخروج من أزمتهم الاقتصادية والمالية».

وشدّد على أن «الإصلاحات التي قمنا بها على صعيد المرافق والمطار، تصبّ في خدمة بناء الدولة التي نطمح بتفعيل علاقاتها مع الدول الصديقة في العالم ولا سيما بلجيكا»، مؤكداً «وجود الكثير من الفرص المتاحة التي يمكن العمل عليها للخروج من الأزمة».

كما بحث حمية مع وفد من نقابة أصحاب السفن برئاسة النقيب عبد الغني غريب، في العوائق التي يُعاني منها أسطول السفن اللبنانية وكيفية تطويره وزيادة عدده.

بري مستقبلاً حمية في عين التينة أمس

الترسيم مع دولة فلسطين بطريقة غير مباشرة بين الجمهورية اللبنانية والعدو الإسرائيلي مع قبرص»، موضحاً «أن هناك تكليفاً من الرئيس نجيب ميقاتي، أن أُرأس لجنة لإعداد مشاريع وقراءة موضوع المياه الاقتصادية الخالصة مع قبرص. نحن أنهينا العمل كوزارة أشغال عامة ونقل وأرسلنا تقريراً كاملاً إلى

دولة رئيس الحكومة الأسبوع الماضي. ووضعت الرئيس برّي في نتائج الحوار والتي هي نتائج النقاش في اللجنة والتوصيات التي أصدرتها اللجنة برئاسة وزارة الأشغال العامة والنقل وعضوية وزارة الطاقة وهيئة إدارة قطاع البترول ووزارة الخارجية والمغتربين ووزارة الدفاع، وبالتالي الأمر أصبح عند السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية».

وختم «بالنسبة إلى موضوع مرفأ طرابلس وهو من الأساس كان الداعم لموضوع إنشاء أهراءات في مرفأ طرابلس وداعماً لإنشاء وخلق فرص عمل في مدينة طرابلس، أطلعتها بصورة مستقيضة على موضوع المزايدات الجديدة التي سوف تكون في مرفأ طرابلس من صيانة السفن والأهراءات».

من جهة أخرى بحث حمية في مكتبه مع سفير

عرض رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية، الأوضاع العامة وشؤوننا متصلة بقطاعي النقل والمرافئ.

وبعد اللقاء أوضح حمية أنه وضع برّي في أجواء النشاطات والإجراءات على مستوى وزارة الأشغال العامة والنقل وفي أجواء الحديث والنقاش الذي جرى في خلال الزيارة التضامنية والعزاء لسورية وفي أجواء النقاش الذي حصل مع وزير الخارجية التركي خلال الزيارة التضامنية وتقديم التعازي باسم الحكومة وباسم الرئيس برّي إلى الرئيس رجب طيّب أردوغان.

أضاف «الأمر الإضافي، هو بالنسبة لمستوى الإصلاحات في المرافق التابعة لوزارة الأشغال العامة والنقل، وضعناه في الإطار القانوني الجديد لقطاع المرافق ومن الأسبوع المقبل سوف نرسله إلى الأمانة العامة لمجلس النواب على أن يأخذ مجراه القانوني بموجب اقتراح قانون، لأنه بالنسبة للمرافق اللبنانية الموجودة هناك هويات مختلفة عن بعض وبالتالي وصلنا إلى مرحلة يجب أن تتوحد تلك الهوية القانونية على قاعدة استقطاب القطاع الخاص للاستثمار ولكن الملك يبقى للدولة اللبنانية، وبارك (برّي) بهذا الموضوع. وأتني عليه كاقترح قانون وبالتالي سيأخذ مساره القانوني في مجلس النواب».

وتابع حمية قائلاً «الأمر الثاني بالنسبة للمطار وضعناه في أجواء الاستثمارات الموجودة على أرض مطار رفيق الحريري الدولي والمشاريع التي ننوي فعلها في المطار من خلال استقطاب استثمارات جديدة تخلق فرص عمل وتسهم في زيادة إيرادات الدولة اللبنانية وعلى الأقل نستطيع أن نقول «إنو نحن عم نرجع المطار شوي شوي ما رح نقول ضربة وحدة خلية تكون واقعيين، إلى سابق عهده وقت اللي كان بالـ 98 وبنهاية الـ 2000».

وأشار حمية إلى أن الموضوع الأساسي هو موضوع الترسيم مع قبرص «بعد الانتهاء من

رعد: إذا اعتدى العدو على خيارنا وهويتنا فسُنريه كل بأسنا ولن نركع لأحد

■ مصطفى الحمود

أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، أن «ما نحن فيه الآن من أزمة على مستوى البلد وعلى مستوى منطقتنا كلها هو بوجود وحش كاسر في منطقتنا اسمه «الكيان الصهيوني» وهذا الوحش الكاسر أحياناً يخرج عن إرادة مروضيه ويتحمل مروضوه المسؤولية أيضاً عن كل ما يفعله».

وقال رعد خلال حفل تابيني في بلدة حاروف الجنوبية «يريدوننا في بلدنا أن نتنازع مسلمين ومسيحيين وأن نخلف طوائف ومذاهب وفي داخل كل طائفة ومذهب يريدون للناس أن ينقسموا ضد بعضهم البعض وأن يتقاتلوا مع بعضهم البعض. يريدون أن يخضعوا كل العالم من أجل أن يُهَيئوا كل السبل من أجل أن يستخرج الإسرائيلي الغاز من بعض الآبار التي سرقها من مياه فلسطين».

وأضاف «عدونا ظالم ومجرم إلى أبعد الحدود والزينة التي يظهر بها أنه حامى الديمقراطية وحامي حقوق الإنسان هي زينة نفاق»، مشيراً إلى أن «العدو لا يطبق شريكاً له لا في الملك ولا السلطة ولا في الرأي

إبراهيم يدعي على ضاهر وحمود

تقدّم المحاميان إميل رحمة ومحمد رستم لدى النيابة العامة التمييزية، بوكالتهما عن المدير العام للأمن العام السابق اللواء عباس إبراهيم، بدعوى ضدّ النائب السابق خالد ضاهر والعقيد المتقاعد عميد حمود بجرم إثارة الفتنة والتعرات المذهبية وضرب هيبة الدولة باستهداف المديرية العامة للأمن العام ومديره على خلفيّة جريمة خطف وقتل الشيخ أحمد الرفاعي في بلدة القرقف العكارية.

خفايا

قرأ مصدر نيابي في وصف الحزب التقدمي الاشتراكي لرد ميشال معوض على الرئيس نبيه بري بـ «الهمايوني» إشارة لفقدان معوض الأهلية كمرشح رئاسي قادر على احتواء الأزمات والتعامل بلياقة مع المرجعيات، رغم أي خلاف. وقال المصدر لقد قدم معوض نموذجاً عن إدارة للسياسة لا تليق بمقام الرئاسة.

كواليس

قال سياسي مخضرم إن توصيف مرشح التجربة الأنوبوية الذي استعمله الرئيس نبيه بري هو استعارة بلاغية لتظهير وجود فريق ليس لديه مرشح طبيعي قابل للحياة أسوة بالمولود الطبيعي ويجري تجارب أنبوبية لإنتاج مولود فيطرح أسماء اختيارية. وكان الجدر بالرّد أن يكون سياسياً لا جنسياً.

منفذية الكورة في «القمي» تحيي الأول من آذار مولد سعادده باحتفال في مكتبها كمال نادر: نؤكد رسوخ الموقف القومي صموداً ونضالاً وفعالاً مؤثراً لأجل نهضة الأمة وندعو إلى الانتظام في مؤسسات الحزب لأنه من موجبات الإنتماء عبدالله ديب: لن نتخلى يوماً عن قيم نهضتنا التي تعمل للارتقاء بشعبنا والانتصار به لا عليه



سعادده وأهمية فكره وعطائه الكبير الذي فرض نفسه على التاريخ حتى أننا ما زلنا نحتفل بعيدده وبشهادته وتأسيس الحزب وما زال هذا الحزب حياً وفعالاً. وتناول نادر مراحل مفصلية في تاريخ الحزب والتفاف المواطنين حوله منذ تأسيسه حتى الآن، مذكراً بحشود الناس التي سارت مع سعادده سنة 1937 إلى ببادر آميون للمشاركة في ذلك المهرجان الحزبي الكبير.

وتحدث نادر عن الأدوار التي قام بها الحزب القومي في الشام ولبنان وفلسطين ومقاومته العدو الصهيوني والخطط الأميركية الصهيونية وقال إن الحزب لن يتخلى عن دوره ولا عن واجبه القومي، مهما تعاضمت التحديات.

وتطرق إلى الوضع في سورية الطبيعية، وقال إن أميركا ضربت العراق والشام وخلقت الأزمة في لبنان من أجل تحطيم أي مقاومة ضد «إسرائيل»، لأن كيان العدو يعاني خطر الإنهيار السكاني بسبب الهجرة المعاكسة والتي نشطت بعد هزيمته في لبنان سنة 2000 وفي حرب تموز 2006، وإن تقارير الوكالة اليهودية تشير إلى ذلك بوضوح لكن الإعلام عندنا لا يذكر شيئاً عنها، لأنه موجه حسب الدول التي تدفع له.

أضاف أن هناك قلقاً في كيان العدو بأنه لن يعيش حتى سنة 2028 وهذا ما يظهر في الإعلام «الاسرائيلي» خاصة بعد ظهور حركة «الفرح معاً».

أحييت منفذية الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الأول من آذار مولد سعادده باحتفال في مكتبها، حضره أعضاء المجلس الأعلى كمال نادر، جورج ديب وعبدالباسط عباس، منفذ عام الكورة باخوس وهبه، والأمناء منى سعادة، الياس النجار، فيليمون جبور، رياض الشامي، وأعضاء هيئة المنفذية وجمع من القوميين والمواطنين.

افتتح الاحتفال بالنشيد اللبناي والنشيد الرسمي للحزب السوري القومي الاجتماعي، ثم ألقى ناظر الإذاعة في منفذية الكورة عبدالله ديب كلمة تحدث فيها عن معاني الأول من آذار، عيد مولد سعادده، والقيم المثلى التي رفع لواءها صاحب العيد لخير المجتمع وصالحه.

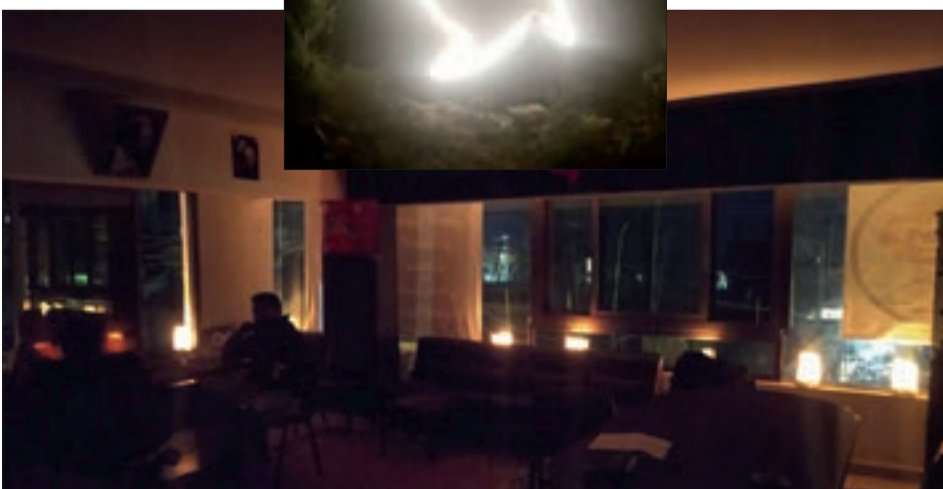
وقرأ ديب من خطاب حضرة الزعيم في مغتربه القسري وفيه: «إن فئات من أمتنا تعمل على رفعها وتعمل على خفضنا، نريد لها العز وتريد لنا الذل، نتوجه إليها بالاحترام وتتوجه إلينا بالاحتقار، نأتيها بالجد وتأتينا بالاستهزاء، نريد أن تنتصر علينا وتخذلنا، ونريد أن تنتصر بها ونعززها».

وعليه أكد ديب بأننا لن نتخلى يوماً عن هذه القيم وسنظل نحب ونسعى لارتقاؤهم ولو أرادوا لنا عكس ذلك، لأننا نريد على أن تنتصر بهم لا عليهم.

ثم ألقى عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي كمال نادر كلمة الحزب فتحدث عن



منفذية صيدا - الزهراني في «القمي» تحتفل بمولد سعادده بإضاءة الشموع على شرفات المكاتب الحزبية ومنازل القوميين



بمناسبة الأول من آذار، مولد باعث النهضة السورية القومية الاجتماعية، أنطون سعادده، قامت الوحدات الحزبية التابعة لمنفذية صيدا - الزهراني في الحزب السوري القومي الاجتماعي، بإضاءة الشموع على شرفات المكاتب الحزبية ومنازل القوميين. وفي ما يلي صور التنوير في مديريات صيدا والبيسارية وتفتحاً.

منفذية المتن الشمالي في «القومي» نظمت مسيراً في زهور الشوير بمناسبة مولد أنطون سعادة العميد فادي داغر: «من زهور الشوير شمع نور النهضة والمعرفة والانفتاح الى أرجاء الأمة السورية لإنقاذها من براثن الجهل والتخلف والطائفية والاستعمار والاحتلال والضياع



بمناسبة الأول من آذار، مولد باعث النهضة السورية القومية الإجتماعية، أنطون سعادة، نظمت منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الإجتماعي «مسير العرزال» السنوي بمشاركة فصائل رمزية من الأشبال والطلبة، وحمل المشاركون المشاعل والأعلام.

انطلق المسير من أمام نصب المقاومة في ساحة زهور الشوير باتجاه عرزال سعادة، على وقع عزف الفرقة الموسيقية وهتافات المشاركين.

شارك في المسير، إلى جانب منفذ عام منفذية المتن الشمالي فادي داغر، رئيس المجلس الأعلى في الحزب سميح رفعت، ونائب رئيس الحزب وائل الحسينية وعدد من المسؤولين وجمع من القوميين. وفي رحاب العرزال، كانت كلمة لوكيل عميد الإذاعة شادي بركات عن الأول من آذار عيد مولد سعادة وعيد القسم والمتعاقدين.

والقى الشاعر يوسف السبعلي قصيدة بالمناسبة نقتطف منها:

يا من حلمتم جراح الناس أغنية إلى الذرى
والخطى من حملكم صخب
أبطالنا رسوما الجراح زوبعة عشق الحياة
وكأس النصر قد شربوا
لو حاصرونا لن نهزم ولا انكسرت زوابع لو
أتاها الويل والغضب
نحن البطولة قدت من مقالنا من إسمنا عسكر
الأعداء يرتعب
نحن القضاء وفي أفعالنا قدر حيوا الزعيم
فيوم النصر يقترب
باسم الزعيم ولو زادوا بوحدتكم شدّ الحصار
علينا لسنا نتغلب

كلمة منفذية المتن الشمالي

وألقى منفذ عام منفذية المتن الشمالي العميد فادي داغر كلمة قال فيها:

«من زهور الشوير شمع نور النهضة والمعرفة والانفتاح الى أرجاء الأمة السورية لإنقاذها من براثن الجهل والتخلف والطائفية والاستعمار والاحتلال والضياع، ومن هنا من العرزال أطلق سعادة فكره ومبادئ حزبه الى كل الأمة.

من هنا وقبل قرن من الزمن، رفع سعادة الصوت محذراً من الخطر الصهيوني الذي يتهدد فلسطين والأمة كلها. ومن هنا رسم سعادة أجدية الصراع دفاعاً عن أمتنا.

أضاف: نحن هنا في زهور الشوير التي منها يبزغ فجر النهضة نؤكد أنّ الحزب السوري القومي الإجتماعي، عمل من أجل نهضة لبنان والأمة وكافح وصارع في سبيل ترسيخ قيم الحق والحرية والكرامة والعنفوان، ولبنان الذي أراد سعادة نطاق ضمانه للفكر الحر، دفعنا في سبيله أثماناً باهظة، فيوم كان المتباكون على السيادة الوهمية والاستقلال الشكلي يعملون ضد مصلحة لبنان، كنا نتصدّر ساح الجهاد في معارك الاستقلال الفعلي تعبيراً عن إيماننا العميق بأن التضحيات والدماء هي التي تصون وحدة بلادنا وتحفظ كرامة شعبنا.

وتابع: نعم هذا هو حزب سعادة، حزب نهضوي مقاوم من أجل الحق، والحق أننا وقفنا صوناً لوحدة لبنان واللبنانيين، ونصدينا لمشاريع التقسيم والفدرلة، ونجحنا مع آخرين في تثبيت معادلة



السبعلي



بركات



داغر

- مصرّون على معادلة الجيش والشعب والمقاومة وحق لبنان في تحرير ما تبقى من أراض محتلة وحماية الثروات والسيادة

- الذين يتشدّقون بالسيادة والاستقلال يتهافتون على أبواب السفارات وينتظرون من الخارج أن يسمّي لهم رئيس لبنان... فيا للعجب!

اجتماعياً واقتصادياً، وها نحن اليوم نرى نتائج هذا الإنهاك من خلال الفراغ في سدة الرئاسة والفراغ في المؤسسات وضمحلل دور الدولة الرعائى على كل المستويات. كما نراه في التقلت الأخلاقي والفتن

الاحتلال الصهيوني ومشاريع التقسيم. واستطرد قائلاً: لبنان الذي قدّمنا له الكثير، بقي أسير نظامه الطائفي الذي شرعن الفساد والمحاصصة الطائفية وهي آفات أنهكت البلد

قوة لبنان في قوته وليس في ضعفه. ونعتز أننا أدينا دوراً رئيسياً لمصلحة مشروع الدولة، بوجه مشاريع الدويلات الطائفية والمذهبية، وجسدنا هذا الدور من خلال التضحيات الجسام في مواجهة





والإشاعات التي تتهدّد الاستقرار والسلم الأهلي، وثراد في هشاشة الوضع الاقتصادي المزري الذي يحاصر الناس من كل الجهات، وكل هذا لأنّ الذين يتشدّقون بالسيادة والاستقلال يتهافون على أبواب السفارات ينتظرون من الخارج أن يسمّي لهم رئيس لبنان... فيا للعجب!

في هذه المناسبة نقول للطائفيين والمذهبيين وحاملي المشاريع الهدامة، كفي إمعاناً في جلب الويل على لبنان. كفي انصياعاً للإرادات الخارجية. كفي رهانات خاسرة على غيتوات طائفية ومذهبية وفئوية.

وقال: آن الأوان لكي تتشكل إرادة جامعة مؤمنة بوحدة لبنان وثوابته وخياراته والذهاب الى انتخاب رئيس للجمهورية يؤمن بهذه الثوابت والخيارات وبالسير على طريق بناء دولة مدنية ديمقراطية عادلة وقوية وقادرة تتمسك بعناصر قوة لبنان، وبمعادلة نصر عليها، هي معادلة الجيش والشعب والمقاومة والتأكيد على حق لبنان في تحرير ما تبقى من أراض محتلة وحماية الثروات والسيادة بحرا وبرا وجوا من الاعتداءات الصهيونية المتواصلة.

وللذين يعملون ضدّ مصلحة لبنان، وهم معروفون، نقول إنّ رهاناتكم على الحصار والعقوبات لتأسيس الشعب هي رهانات خاسرة. قد تنجحون في محاصرة الناس بلقمة عيشها وقد تنجحون بمحاصرة لبنان اقتصادياً لكنكم لن تنجحوا في نقل لبنان إلى الضفة المعادية. فكما هزمتنا الاحتلال الصهيوني سنهزم الحصار ومحاولات إخضاع لبنان.

وتابع العميد داغر قائلاً: من هنا، من ضهور الشوير، التحية إلى الشام الأبية، شام المجد التي بحكمة قيادتها ووحدة الشعب وتضحيات الجيش والنسور انتصرت على الإرهاب ورعاته. وإننا مع الشام، مع سورية في معاركها ضد الإرهاب وفي مواجهة تداعيات الزلزال.

التحية إلى فلسطين وشعبنا في فلسطين الذي يقاوم الاحتلال ويقدم الشهداء.

وإننا على عهد سعادته سنظل حزب فلسطين... حزب الصراع في كل ساح من ساحات الأمة حتى تحرير فلسطين كل فلسطين.

ختاماً التحية لسعادته الذي عيّن لنا هوية وقضية ودلنا على طريق الحق، صراعاً ومقاومة.



قيومجيان ينتصر لمعوض بهجوم طائفي... والمجلس الشيعي: إساءاته تنتهك الدستور... (تتمة ص 1)

وكان مجلس القضاء الأعلى اجتمع أمس، في قصر العدل وبحث في قضية القاضية غادة عون وفي المستجدات القضائية المرتبطة بملف المصارف. وأفيد أن عون حضرت الاجتماع بعد أن كانت التقت قبل الظهر مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات. وعلمت «البناء» أن الاجتماع جاء امتداداً للغداء الذي حصل بين رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود والقاضي عويدات على مائدة البطريك الماروني بشاردة الراعي في بكركي منذ حوالي الأسبوعين، حيث اتفق حينها على إيجاد الحلول للأزمات والملفات القضائية لاسيما المصارف والمرفق.

ووفق مصادر «البناء» فإن اجتماع عويدات - عون جاء بناء على طلب الأخيرة للاستيضاح من عويدات عن سبب وخلفيات القرارات الأخيرة التي اتخذها وسلمته دراسة حول كف يدها والتي هي من اختصاص الهيئة العامة لمحكمة التمييز، وعدها عويدات بأنه سيدير الملف وسيجيب على أسئلتها قريباً.

على صعيد آخر، تلقى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي رسالة من رئيس الحكومة السورية حسين العرنوس، جاء فيها «أتقدم باسم الحكومة السورية وباسمي بخالص الشكر والتقدير، لما قدمته جمهورية لبنان الشقيقة من دعم ومساعدة كان لها الأثر الكبير في تخفيف تبعات هذه الكارثة جراء الزلزال»، وأضاف «أؤكد أن هذه الوقفة الإنسانية تعبر بكل صدق عن مدى أصالة الشعب اللبناني الشقيق».

إلا أن عدداً من المصارف وفق مصادر «البناء» وضعت العراقيل أمام المواطنين لاستفادة من صيرفة، من خلال وضع سقف عال جداً لقبول طلبات المواطنين على صيرفة بأن لا يقل عن 250 مليون ليرة، وتخفيفهم من أن لا ضمانات بإعادة الأموال اليهم بالدولار ولا حتى بالليرة اللبنانية. وتوقع خبراء ماليون ومصرفيون لـ«البناء» أن لا تصمد إجراءات مصرف لبنان وتشغيل صيرفة أكثر من أسبوع أو أسبوعين ليعود الدولار للارتفاع وقد يصل إلى 110 آلاف ليرة وصيرفة إلى المئة ألف، وذلك بعد أن تنتهي «كونا الدولارات» التي أعطاهها مصرف لبنان إلى المصارف والتي ستأخذ عمولات بالدولار عن كل عملية على صيرفة، ويكون مصرف لبنان لم الدولارات على سعر الـ70 ألف وتكون الحكومة جمعت مئات المليارات من الليرة بعد رفع الرسوم المسعرة بصيرفة على 70 ألف ليرة، ورفع الدولار الجمركي إلى 45 ألف ليرة. وأكد الخبراء أن إجراءات سلامة ليست سوى وهم و«إبر مورفين» ستسقط بعد وقت ليس ببعيد.

وتتجه الأنظار اليوم إلى الجمعية العمومية لجمعية المصارف التي ستبث بإضرابها بعد القرارات التي اتخذها المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات بملف المصارف، وتوقعت أوساط مصرفية لـ«البناء» أن تعلن الجمعية فك إضرابها كلياً وربطه بتنفيذ القرارات القضائية الصادرة عن عويدات.

لبنان، عليهم يجدون بعضاً من شهادات الولادة بين زواريب صبرا وشاتيلا..

وتعكس هذه السجلات الطائفية المقيتة، حالة الانقسام السياسي والطائفي العميقة وانسداد أفق الملف الرئاسي، ووفق ما تشير أوساط سياسية لـ«البناء» فإن الخيار الداخلي لإنتاج رئيس سقط بضربة الجلسة 11 للمجلس النيابي ورفض دعوة الرئيس بري الأطراف كافة للحوار لإنتاج رئيس من صنع محلي، أما الخارج فمشغول بأزمات عدة ولم تصل المفاوضات الدائرة بين المحاور الإقليمية والدولية إلى نتائج واضحة ونهائية رغم التقدم على ساحات عدة كالجبهة السعودية - اليمنية والافتتاح العربي على سورية».

ولفتت مصادر كتلة التنمية والتحرير لـ«البناء» إلى أنه «وبعد 11 جلسة لم يتمكن المجلس النيابي من انتخاب رئيس للجمهورية، وسقط مرشحهم ميشال معوض ورفضوا دعوة الرئيس للمجلس للحوار، فما الذي يريدونه بعد؟، ولا يدرون أنهم برفضهم الحوار وإنتاج رئيس لبناني يساهمون بتعطيل انتخاب الرئيس وتعطيل البلد وأخذوا إلى المجهول».

ورفضت المصادر الاتهام الموجه للكتلة وللثنائي أمل وحزب الله بأن «مرشحنا فرنجية أو لا أحد»، مشيرة إلى أنه «وعلى الرغم من كلام بري عن دعم فرنجية لكن الثنائي منفتح على الحوار للاتفاق على 3 مرشحين للزول إلى المجلس لانتخاب أحدهم»، موضحة أن «فرنجية يملك كافة المواصفات التي تتطلبها المرحلة الحالية». وأضافت المصادر: «هناك من ينتظر إشارة خارجية وأن تفرض علينا القوى الدولية والإقليمية رئيساً وإن انتهكت السيادة، في وقت تقع على عاتقنا مسؤولية الاتفاق الداخلي عبر الحوار على رئيس ونطلب من الخارج رعاية التسوية ودعمها».

في غضون ذلك، وعقب قرار مصرف لبنان رفع سعر صيرفة إلى 70 ألف ليرة للدولار، انخفض سعر صرف الدولار في السوق السوداء وتراجعت أسعار المحروقات والسلع في السوبرماركت في وقت سترتفع أسعار فواتير الكهرباء والاتصالات.

وأكد خليل أن الاستثمار بدماء رئيس الجمهورية السابق رينيه معوض من قبلك، عبر الزج باسمه في بيانك غير المحترم، فهو أمر أقل ما يقال عنه إنه معيب، ولكن ذلك ليس مستغرباً منك... «لأنك تعيش عقدة تكوينك السياسي الذي يعرف الناس دور عائلتك فيه، في النيابة والوزارة والعلاقات المفتوحة على مساحة المصالح والصفقات التي جعلت منك ما أنت عليه».

وفي سياق ذلك، دخل تيار المرده على خط السجل عبر بيان لمكتبته الإعلامي رداً على ما ورد في بيان مكتب معوض، بالقول: «من حرصنا الدائم على كرامة زغرنا الزاوية والشمال، ننأى بانفسنا عن الرد عليك، فيما أنت تستغل كل مناسبة أو حدث للتطاول على رئيس تيار المرده سليمان فرنجيه، لذا فإننا وإن تمنى لك التوفيق نأمل أن تعود يوماً إلى شيم زغرنا الزاوية. أما رئيس مجلس النواب نبيه بري فكان ويبقى دائماً رجل الحوار باعتراف الجميع، وهو أكبر من أن يدخل بأي سجل».

وزادت تغريدة الوزير السابق ريشار قيومجيان المنتمى للقوات اللبنانية الطين بلة، التي هاجم فيها قواعد وتشريعات دينية، ما استدعى رد المكتب الإعلامي في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيان، معتبراً أن الإساءات الخطيرة التي ساقها قيومجيان بحق ديننا الحنيف وشرعنا المقدس تشكل انتهاكاً صارخاً ليس للدستور والقانون فحسب، بل لأبسط قواعد العيش المشترك ومعتقدات الطوائف، مشيراً إلى أننا «سنمارس حقنا القانوني كاملاً ضد المعتدي صوتاً للمقدسات وحماية لديننا الحنيف».

ورد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان على كلام قيومجيان بالقول: «يبدو أن القوات اللبنانية باتت تعيش عقدة الإنابيب التي تقض مضجعتها، وكان عقارب فراشا السياسي تتقاذفه أفاعي تاريخها الغارق بالحق والمذبح والنسب المجهول، على أن متعة السياسة تفاجئنا بأطفال أنابيب من نسخة اللقيط ريشار قيومجيان، فقط لأن الشيعية السياسية والدينية تمثل عقدة شرف لمن يفتشون عن النسب الشرعي بين بطولات من همزوا «إسرائيل» وحرروا

طهران تعلن استقطاب استثمارات إماراتية جديدة

أعلنت طهران، أمس، انضمام شركة إماراتية إلى مجموعة المستثمرين الأجانب في تنفيذ مشاريع البنية التحتية للنقل شمال شرقي إيران.

وقال رئيس مجلس إدارة منطقة سرخس الاقتصادية الخاصة في إيران، محمد رضا برهمند، إن «الشركة الإماراتية العاملة استثمرت في مجال نقل البضائع العابرة من منطقة جبل علي في دولة الإمارات 12 مليون دولار في المنطقة الاقتصادية الخاصة بسرخس»، مشيراً إلى أن «الشركة الإماراتية ساهمت في شكل تأسيس مشروع مشترك مع منطقة سرخس الاقتصادية الخاصة، بنسبة 60 في المئة في هذا المجمع المشترك».

وتابع برهمند، في مقابلة مع وكالة «ارنا»: «جزء

«ذي كوفيزريشن»: «إسرائيل» تواجه أخطر أزماتها

«إسرائيل»، والثاني يكمن في احتمال توجه الصراع مع الفلسطينيين إلى التصعيد والانفجار. وسألت الصحيفة: «هل سيستطيع نتنياهو مواجهة هذه التحديات؟» قائلة إنه من غير الواضح ما إذا كان قادراً، أو حتى مستعداً، لإيجاد طريقة لإعادة «إسرائيل» إلى كما كانت عليه سابقاً. واعتبرت أنه يجب على نتنياهو أن يلتزم بإبقاء حكومته على قيد الحياة أكثر من الوقوف في وجه وزير الأمن القومي بن غفير أو بتسلايل سموتريش. ورجحت أن يبدأ مسار العنف الذي بلغ ذروته في الأيام الأخيرة، في تقديم مبادرات جديدة للتوصل إلى حل وسط داخل حكومة بنيامين نتنياهو.

رأت صحيفة «The Conversation»، أمس، أن «إسرائيل» تواجه واحدة من أخطر أزماتها، وقد تكون «أكبر اختبار» حتى الآن لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو. وولفت الصحيفة البريطانية، إلى أن حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو هي «الأكثر يمينية» في «إسرائيل»، مضيفة أنها تضم شخصيات لديها دوافع كبيرة لإجراء تغييرات سريعة وجذرية داخل «إسرائيل» ولسياستها تجاه الفلسطينيين.

وأضافت أن نتنياهو يواجه تحديين رئيسيين، الأول يتمثل بانقسامات عميقة تهدد جوهر

لماذا هذا الكتاب؟ ... (تتمة ص 1)

تجارب الأحزاب التي حافظت على مسيرتها اللاطائفية، وها نحن اليوم أمام مشهد لا يستطيع أحد إنكار أنه ربما الأشد تعبيراً عن مشهدة لا طائفية، حتى أن التفاهم الذي ولد بين التيار الوطني الحر وحزب الله كجسر ربط متين بين شريحتين صاعدتين بين الطائفتين الإسلامية والمسيحية، يتعرض لأزمة تهدد قدرته على البقاء على قيد الحياة. الانتقال بين الثورة النخبوية إلى المخاض والوصول إلى المتاهة تجربة تتكرر عندما كانت الثورات النخبوية صادقة وبقايات رؤيوية نظيفة، وتتكرر عندما أمسكت بأخر الثورات في 17 تشرين، قيادات أرادت أخذ لبنان عبرها إلى مجرد ساحة اختبار للمعادلات الدولية والإقليمية بوجه المقاومة.

والكتاب يحاول الإجابة عن سؤال، هل يمكن الخروج من هذا السياق المغلق، سياق ثورة فمخاض فمتاهة؟ وكيف؟ وما هو موقع الدولة العميقة؟ ومم تتشكل؟ وما هي الثورة العميقة وكيف تعمل؟ وهل كانت اللحظة الافتراضية لتقاطع جوهر ثورة 17 تشرين قبل اغتصابها، مع حكومة الرئيس حسان دياب قبل تفجيرها فرصة ضائعة؟

في المنطقة، ويرحبون بقدوم قوات المارينز إلى شواطئ بيروت، وقسم آخر يهتف لعبد الناصر وينتظم لمقاتلة المارينز؛ وفي حرب عام 1975، كان الانقسام في النظرة حول الوجود الفلسطيني في لبنان بين من يراه تعبيراً عن تأييد حق الشعب الفلسطيني بحقه بالعودة والتحرير ومن يراه مجرد اعتداء على السيادة اللبنانية؛ وعند الاجتياح الإسرائيلي وما رافقه من حضور القوات المتعددة الجنسيات، كان بين اللبنانيين من يبني دولته تحت ظلال الاحتلال ومن يقرّر أولوية مقاومة هذا الاحتلال. وفي كل هذه الانقسامات لم تكن شبهة الانقسام الطائفي عليها مجرد تخيل أو وهم.

الجوهري في ما يتوقف أمامه الكتاب هو أن الطوائف لا تزال هي الكيانات السياسية والاجتماعية، وربما الاقتصادية الأكثر فاعلية وحضوراً، وأن الدولة الوطنية والكيان الوطني في لبنان مشروع معلق، رغم جمالية النصوص السياسية التي تتحدث عن الوطن في أدبيات الأحزاب والتيارات السياسية. فالثابت هو أن مسار العلاقات العابرة للطوائف إلى تراجع خلال القرن الذي يفصلنا عن ولادة الكيان اللبناني. فالأحزاب التي ولدت عابرة للطوائف هي تلك التي كانت الأوسع انتشاراً في الأربعينيات من القرن الماضي، كالحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي وحزب البعث والحزب التقدمي الاشتراكي وسواها، وأكثر ابتعاداً عن منشئها اللاطائفي، في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، كما تقول تجربة الحزب التقدمي الاشتراكي، أو أقل انتشاراً ونمواً وحضوراً، كما تقول

أمل أن يكون الكتاب قد نجح بتقديم بعض الأجوبة على الأسئلة الصعبة التي يطرحها علينا همّ الوطن والاهتمام بالدولة. ومأزق الوطن والدولة والكيان سيكتفل دائماً بضخ المزيد من النخب التي تسعى إلى هذين الهدفين، وتطرح على نفسها هذه الأسئلة، أملاً بلحظة تتمكن فيها هذه النخب من سلوك الطريق عكسياً، بتحويل المتاهة إلى مخاض والمخاض إلى ثورة، بعدما عانينا طويلاً من تحوّل الثورة إلى مخاض والمخاض إلى متاهة.

التعليق السياسي

فقاعة معوض ودبوس جنبلاط

في ردّ المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري النائب علي حسن خليل على المرشح الرئاسي النائب ميشال معوض، تعقياً على كلام معوض بحق الرئيس نبيه بري، ورد أن معوض يعيش في فقاعة الترشيح، والفقاعة هي وعاء اصطناعي غير قابل للحياة يوحى بالدفء والاسترخاء، لكنه أمام وخزة دبوس فقاعة الفقاعة وينتهي كل شيء. والاستعارة البلاغية لمفردة الفقاعة تشبه الاستعارة التي وردت في كلام الرئيس بري لمقارنته المولود الطبيعي أو المرشح الرئاسي الطبيعي، بمحاولات استيلاء مرشح عبر تجارب اصطناعية تسمى بالتجارب الأنثوية.

بالتأكيد لم يرغب معوض بقصد الرئيس بري، وهو يعلم ويعرف أن داعميه يتعاملون معه كمرشح تجربة (أنثوية)، أملاً بالتوصل لأحد خيارين، الاتفاق على مرشح موحد بين النواب المقترضين معارضون وعضدهم 65 نائباً، كما تقول القوات اللبنانية، أو أملاً بالتوصل إلى مرشح توافقي مع الكتل النيابية الأخرى، كما يقول الحزب التقدمي الاشتراكي، والقوات والاشتراكي أبرز داعمي ترشيح معوض.

حاول معوض تحويل كلام بري إلى شتيمة أخلاقية لعائلته بالإصرار على إسقاط جنسي لمفردة التجارب الأنثوية، أملاً بنيل استعطاف شرائح وشخصيات وقوى من خارج مؤيدي ترشيحه، وحشدوا لدعمه في المواجهة مع الرئيس بري، عساه يثبت ترشيحه بقوة هذا التعاطف.

الذي حدث هو أن التذكي لا يحل مكان الذكاء فوقع معوض في شر أعماله، فجاهد الرد سريعاً من الحزب التقدمي الاشتراكي باعتبار كلامه هماًيونياً، وكان الكلام الاشتراكي هو الدبوس الجنبلاطي الذي أصاب الفقاعة وتسبب بفقاعها.

مركز سونار الاعلامي وأصدقاء
المفكر الراحل أنيس النقاش
يتشرفان بدعوتكم لحضور الاحتفال التكريمي
الذي سيقام في الذكرى السنوية الثانية لرحيله

الجمعة الواقع فيه 2023/3/3 الساعة الرابعة عصراً
الغبيري، المركز الصحي الاجتماعي لبلدية الغبيري
الطابق الرابع، قرب روضة الشهداء

الدعوة عامة

عويدات مديراً عاماً بالتكليف للمنشآت الرياضية



كلف وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس رئيس مصلحة الرياضة في الوزارة محمد عويدات مهام وصلاحيات مدير عام المؤسسة العامة للمنشآت الرياضية والشبابية والكشافية مع احتفاظه بمهامه الأصلية في الوزارة. وطلب كلاس من عويدات القيام بما أمكن من جهود لتحسين الأوضاع السائدة في المنشآت الرياضية والشبابية والكشافية، على الرغم من الأوضاع الصعبة في البلاد متمنياً له التوفيق في مهمته.

اجتماع المجلس الاغترابي اللبناني للأعمال مقررات ومقترحات لاسترجاع عافية الوطن



جملة من المقررات والمقترحات تمّ اقرارها وتداولها خلال انعقاد اجتماع الهيئة التنفيذية ومجلس الإدارة للمجلس الاغترابي اللبناني للأعمال الذي أقيم في فندق لانكستر بلازا - بيروت برئاسة الدكتور نسيب فواز، وبحضور: نائب الرئيس طارق فواز، الدكتور حكمت ناصر، الدكتور بسام كيار، المحامي وسيم كوثراني، الدكتور علي عواد، الأستاذة ميرفت نحاس، الأستاذة نيفين حداد الرفاعي، القنصل أنتاس المر، الدكتور محمد بو حيدر، الأستاذة محمود زين والأستاذة مريم بيضون، وشارك في الاجتماع عبر «تقنية زووم» كل من: نائب الرئيس فهد الجميل، الأستاذة غسان شكور، الأستاذة داليا خليل، الأستاذ ربيع مغربل والأستاذة جورجيت مسلم.

افتتح الدكتور فواز الاجتماع، أملاً تكاتف الجهود بشكل أكبر لتفعيل عمل المجلس رغم صعوبة الوضع الذي يعانيه لبنان على كافة المستويات، لافتاً إلى أن كثرة المعوقات جعلت المغتربين يوجهون بوصلة أعمالهم ومشاريعهم الإنتاجية ناحية مغترباتهم. مضيفاً: «على أمل أن تتبدل الصورة فتصبح أكثر إشراقاً وإطمئناناً في المدى القريب، ولفت إلى اجتماعه المقرر مع المسؤولين في مصرف لبنان للتحايل في أموال المغتربين المسجونة في المصارف، وآلية «الهيركت» التي ستلحق بها.

هذا، وقدم المجتمعون آرائهم ومقترحاتهم الهادفة إلى مساعدة الوطن والأجيال الواعدة فيه وخصوصاً المغتربين الذين تحولوا تلقائياً إلى صفاء أمان خلال المرحلة الراهنة. ومن أبرز المقترحات التي تناوب المجتمعون والمشاركون على تقديمها، الآتي:

- زيادة أعضاء المجلس والتعاون مع المجالس الاغترابية الأخرى لتوحيد الجهود والرؤى التي تصب في خاتمة دعم لبنان وشعبه وطاقاته الشبابية وخصوصاً العلمية منها.
- بناء جسور تلاقى مع المؤسسات الاغترابية عبر مكتب تنسيقي، وفي وضوح الصورة يصار إلى عقد مؤتمر عام.
- الحصول على «داتا» شاملة المغتربين بهدف تمكين العلاقة مع المجلس الاغترابي للانتساب إليه.
- فتح آفاق وأسواق جديدة لدعم الصناعة اللبنانية.
- القيام بجولات إلى غرف الصناعة والتجارة في دول الخليج العربي ودول أوروبا وأمريكا، على أن يشارك فيها ممثلون عن المجلس يرافقهم كبار الصناعيين اللبنانيين.
- دعوة الملاحق الاقتصادي في السفارات للتعاون مع الصناعيين اللبنانيين للمساهمة في تصدير الصناعات اللبنانية إلى بلادهم.
- دعم المؤسسات الإنتاجية الصغيرة للمشاركة في المعارض الخارجية، ومساعدتها لوجستياً.
- خلق فرص استثمار جديدة في عدد من الدول الناهضة كجورجيا وتركيا وعواصم الدول الخليجية.
- عقد إجتماع دوري شهرياً لرفع مستوى الإنتاجية.
- تعزيز دور المغترب، والعمل على فتح قنوات تواصل مع تنسيقيات الأحزاب اللبنانية المهمة بالملف الاغترابي.

هذا، وتداول المجتمعون في سبل تفعيل المشاركة اللبنانية الاغترابية في عدد من المؤتمرات والمعارض القريبة زمنياً، في مصر وجورجيا ودبي وغيرها، من خلال رفع مستوى التنسيق والتواصل مع المعنيين. وفور إنتهاء الاجتماع، دعا الدكتور فواز الحاضرين إلى تناول العشاء الذي تخلله «دردشات» عنوانها الأول «سبقي الاغتراب اللبناني خشبة الخلاص للبنان».



قبل انطلاق «ديربي» بيروت إلكم الأرقام المسجلة في اللقاءات؟



3 أهداف في كأس النخبة، وهدفين بكأس السوبر. ويأتي خلف حجاج، الفنائي خالد تكجي والحاج مالك تال، الذي يلعب حالياً بصوف الأناضول، برصيد 9 أهداف. - لاعب وحيد استطاع تسجيل «سوبر هاتريك» في ديربي واحد، وهو السنغالي الحاج مالك تال، مهاجم الأناضول، في ذهاب موسم 2017-2018، حيث انتهت المباراة بنتيجة (5-1).

- سجل الأناضول في شبك النجمة على صعيد الدوري 72 هدفاً، في حين سجل النجمة في شبك الأناضول 70 هدفاً. وعلى صعيد كافة البطولات الرسمية، فقد سجل الأناضول في شبك النجمة 126 هدفاً، في حين سجل النجمة 118 هدفاً. - يعتبر موسى حجاج، هداف الديربي التاريخي في جميع المسابقات الرسمية، برصيد 11 هدفاً مقسمين على الشكل التالي 4 أهداف في الدوري وهدفين بكأس لبنان

يدخل فريق النجمة اختباراً صعباً أمام غريمه التاريخي الأناضول في «ديربي» الكرة اللبنانية، بعد غد الأحد على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، وذلك ضمن منافسات الجولة التاسعة من سداسية الأندية الأوائل لدوري الدرجة الأولى اللبناني. ويطمح الأناضول للمحافظة على الصدارة التي يحتلها برصيد 32 نقطة، متفوقاً على وصيفه العهد بنقطتين. في حين يسعى النجمة صاحب المركز الثالث بـ 28 نقطة، للتمسك بأخر حظوظه من أجل الظفر باللقب، حيث سيقترب كثيراً من القمة حال حقق الفوز.

ستكون هذه المباراة بين الفريقين، هي رقم 72 على صعيد مواجهات الطرفين على مستوى الدوري اللبناني. كما ستكون المباراة رقم 108 في تاريخ لقاءات الفريقين على صعيد جميع البطولات الرسمية، إذ التقيا في 4 مناسبات بكأس السوبر، و17 مرة بكأس النخبة و15 مرة بكأس لبنان. ماذا نقرأ في المعطيات والمحطات السابقة بين الغريمين؟

- يتساوى الفريقان في تاريخ المواجهات على صعيد الدوري، حيث فاز الأناضول 22 مرة، مقابل 22 فوزاً للجمة، في ما حضر التعادل 27 مرة.

وعلى صعيد البطولات الرسمية، فيتفوق الأناضول بـ 37 انتصاراً، مقابل 34 للجمة و36 تعادلاً.

نية الـ «فيفا» تغيير بعض قوانين كرة القدم وتطويرها



ضربات الجزاء، كما سيحصل الحكم الرابع على فرصة أكبر لمساعدة حكم الساحة في القرارات المعقدة. وفي حال تمت الموافقة على هذه التعديلات، فسوف تدخل حيز التنفيذ من موسم 2023-2024 وتحديداً بداية من تموز المقبل.

سابقة لـ IFAB، فلا يعتبر اللاعب في موقف تسلل عندما يتسلم الكرة من الخصم الذي لعب الكرة عمداً، وفقاً لبعض المؤشرات. وما حدث في كأس العالم بقطر، من حارس الأرجنتين، إيميليانو مارتينيز، فتح ملف قاعدة أخرى، فسيتم منح حارس المرمى من تشبثت انتباه اللاعب المسدّد، في

يعتزم الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» طرح عدة مقترحات لتغيير بعض القوانين المعتادة في اللعبة الأكثر شعبية بالعالم، كمحاولة للتطوير.

وبدأ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو، عقب مونديال قطر 2022 الحديث عن ظاهرة إهدار الوقت في المباريات، والتي يجب الحد منها، لأنها تمثل كارثة لكرة القدم الحالية.

وفي الاجتماع المقرر مع مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم IFAB -الجهة المسؤولة عن سن قوانين كرة القدم- الأسبوع المقبل، سيتم الحديث عن التقليل من إهدار أي وقت، وتقليل مدة الاحتفالات بالأهداف، فلن يتم السماح للفريق المسجل، بتجاوز دقيقة واحدة بعد الهدف، وذلك بحسب ما ذكرت صحيفة «ماركا».

وأوضحت الصحيفة أن وقت المباراة سوف يتغير ولن يكون 90 دقيقة، كما سيتم التأكيد على إلغاء أي هدف حال تواجد لاعب من دكة البدلاء داخل الملعب، تجنباً لتكرار ما حدث في نهائي كأس العالم الماضي. كما سيتم إعادة النظر في قانون التسلل، الذي تمّ الحديث عنه بالفعل في اجتماعات

فوز صنز في أول ظهور لدورانت على هورنتس وباكس ونيويورك نيكس يواصلان انتصاراتهما

في الفوز الأول لفريقهم على كافاليرز من أصل 3 مواجهات جمعتهم هذا الموسم. في حين ذهبت جهود دونوفان ميتشل (44 نقطة) سدى بعدما مني الضيوف بهزيمتهم 26ك لهذا الموسم. وألحق مفيس غريزلز، ثاني المنطقة الغربية، بمضيفه هيوستن روكتس الهزيمة رقم 11 توالياً بالفوز عليه (99-113)، محققاً فوزه الأول خارج الديار في آخر 9 مباريات وتحديداً منذ الفوز على إنديانا بايسرز في 14 كانون الثاني الماضي.

وبفضل 39 نقطة من غايلن برونسون، بينها 30 في الشوط الأول من لقاء سجل خلاله فريقه 47 نقطة في الربع الأول فقط، حقق نيويورك نيكس فوزه السابع توالياً والـ 37 هذا الموسم، باكتساحه ضيفه وجاره بروكلين نتس (118-142). وقاد زاك لافين (41 نقطة) فريقه شيكاغو بولز للفوز على مضيفه ديترويت بيستونز (117-115)، في لقاء كانت نهايته غريبة، بعدما احتسب الحكم خطأ فنياً على صاحب الأرض في آخر 9.7 ثانية، حين كانوا متخلفين بفارق نقطتين. وبغيباب النجم الكاميروني جويل إبيد من أجل بعض الراحة، ثار فيلادلفيا سفنتي سيكسرز لخسارته الإثنين على أرضه أمام ميامي هيت وفاز على الأخير في معقله (119-96) بفضل جهود تايريس ماكسي (27 نقطة) وجيمس هاردين (23).

حقق كفيين دورانت بداية موفقة مع فريقه الجديد فينيكس صنز، وقاده للفوز على مضيفه تشارلوت هورنتس (105-91)، فيما واصل ميلووكي باكس مسلسل انتصاراته بتغلبه على أورلاندو ماجيك (139-117)، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وخاض دورانت مباراته الأولى مع صنز الذي ضمه قبل 3 أسابيع، في صفقة تبادل مع بروكلين نتس حصل بموجبها الأخير على ميكال بريدجز وكام جونسون و5 اختيارات في الجولة الأولى من الـ «درافت». لكن دورانت لم يشارك في أي مباراة بسبب التواء في أربطة ركبته اليمنى، أبعده عن الملاعب 20 مباراة، منها 14 مباراة عندما كان لا يزال يدافع عن ألوان نتس. وسجل دورانت 23 نقطة في مباراته الأولى مع فريقه الجديد، بعدما نجح في 10 من محاولاته الـ 15، فيما لعب ديفن بوكر الدور الرئيسي في إيقاف مسلسل انتصارات هورنتس عند 5 مباريات بتسجيله 37 نقطة. هذا، وساهم دياندرى أيتون أيضاً في الفوز السابع لصنز في آخر 10 مباريات بتسجيله 16 نقطة مع 16 متابعة في لقاء خاض خلاله دورانت 27 دقيقة. وفي المنطقة الشرقية، واصل باكس مسلسل انتصاراته التي بلغت 16 توالياً، بفوزه الكاسح على ضيفه أورلاندو ماجيك (139-117)، بفضل اليوناني يانيس أنتيتوكونيمو الذي سجل 31 نقطة، في لقاء تالّق خلاله فريقه من خارج القوس بتسجيله 26 ثلاثية. وبهذا الفوز الجديد الذي جعله على بعد 4 انتصارات من معادلة رقمه القياسي لأطول سلسلة في تاريخه وقدره 20 توالياً حققه خلال موسم 1970-1971، بقي باكس متصدراً لترتيب المنطقة الشرقية بفارق نصف مباراة عن بوسطن سلتيكس.

ويدوره تغلب بوسطن سلتيكس على ضيفه كليفلاند كافاليرز (117-113)، بفضل 41 نقطة من جايسون تايوم، بينها 18 في الربع الثالث، كما تالّق تايوم في المتابعات (11) والتمزيقات الحاسمة (8)، ليلعب بجانب آل هورفورد (23 نقطة مع 11 متابعة) وجايلن براون (16 نقطة) الدور الأساسي

«ردشة صباحية»

أعجوبة سعاده

■ يكتبها الياس عشي

يدخل الحزب السوري القومي الاجتماعي عقده العاشر، محافظاً على هويته، مصراً على التغيير، ناشراً عقيدته ومبادئه وفلسفته، محتفظاً بثقافته المميزة، وملاحمه القومية، ورأساً للأجيال القادمة خطة نظامية ومعاكسة للإيديولوجيا اليهودية.

وخلال هذه التسعين من سنواته تعرض الحزب السوري القومي الاجتماعي لكثير من العواصف، فلم يحن قامته، ولم يغير مبادئه، ولم يساوم على قضية تساوي وجوده، ولم يقبل بأنصاف حلول. حتى عندما جرؤوا واغتالوا المؤسس الزعيم أنطون سعاده صار كل قومي «زوبعة» تحمل في أطرافها الأربعة دينامية الاستمرار حتى تحقيق النصر.

وخلال تسعين من السنوات حقق سعاده ما لم يستطع أحد أن يحققه... لقد أسس حزبا يجمع المسيحي إلى المحمدي في حلقة واحدة، وعقيدة واحدة، وفلسفة واحدة، واستشهاد واحد.

في كتابه «قبل أن أنسى» للكاتب المؤرخ أنيس فريحة نقرأ: «... وتمر الأيام، وينجح أنطون في تأسيس حزب. وكان يتمنى أن يكون في عداه. وأذكر قولي له مرة: «لن تنجح يا أنطون في تأسيس حزب كهذا واسمك أنطون! على الأقل غير اسمك هذا من اسم قديس إلى اسم زعيم محارب».

ضحك، وقال: «ستجمعنا الأيام».

إلى هنا ينتهي كلام المؤرخ أنيس فريحة.

بعد عشر سنوات من هذا الحوار (1947) عاد سعاده من مغتربه القسري إلى لبنان، فاستقبل في مطار بيروت استقبالا قل نظيره. صدقوني... لقد اجترح «أنطون» أعجوبة.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



مخاض النهاية

الحكم في هذا الكيان الفاشي، بصراع على المكشوف بين القوى الليبرالية المولعة بالديموقراطية والعلمانية، وبين القوى الأصولية الدينية، والتي تنبذ الحداثة، وتتمسك بالفكر التلمودي السلفي، تنافر وتناحر إلى حد الحرب الأهلية كما يحذر بعض قادتهم...

في واقع الأمر فإن كل هذا الاعتمال والضجيج في داخل نطاق هذا الكيان، لا يعني في النظرة الاشتمالية الكلية، سوى كونه رد فعل شرطياً لإرادي لشعور عميق بالانهزام إزاء الأعداء، ولو استراتيجياً، وخوفاً بدأ يتجذر في نفوس قاطني هذا الكيان باقتراب النهاية.

شعور من هذا النوع كفيل بخلق حالة من المخاض والتناحر الداخلي، يشي بالضرورة، وفي منطقة اللاوعي في عقول هؤلاء المغبونين بأن المعركة قد حُسمت قبل ان تبدأ، وقمين بنا ان نتحسس جيوبنا للتأكد من جواز السفر الاحتياطي أن كان لا يزال في حوزتنا.

سميح التايه

قاعدة علمية نفسية، تماماً كأي معادلة كيميائية ثبتت صحتها، أو نظرية فيزيائية تبذت صدقيتها، كلما زاد اللغط والافتتال والمناقشة داخل أسوار البيت، فاعلم بأن رب البيت يعاني فشلاً في الخارج، وعلى العكس من ذلك تماماً، فكلمة نجح رب البيت في الخارج، وحقق إنجازات إيجابية، كلما ساد الهدوء والسكينة والمحبة داخل نطاق أسوار البيت.

كيان العنكبوت، غير وزارته خمس مرات في بحر الثلاث سنوات والنصف الفائتة، حيث علا ضجيج التجاذب السياسي والمناكفات الانتخابية إلى درجة السباب والشتم وتبادل الاتهامات الشعبوية، وتعلت الدعوات التشكيكية، حتى في مدى قدرة هذا الكيان على الاستمرار، وأن النهاية الحتمية آخذة بالاقتراب، وحتى بقرتهم المقدسة، والتي لم تكن قابلة للمساس؛ ألا وهي المؤسسة العسكرية، بدأت الأصوات ترتفع تشكيكاً بقدرتها على الانتصار، وبمدى قدرة الجبهة الداخلية على الصمود والتماسك في حالة اندلاع حرب شاملة...!

تتوَج كل ذلك مؤخراً، وبعد إمساك اليمين المغرق في طرفه بسدة

رفقائي...

■ اياك موصلي

إلى روح سعاده التي أبت أن يكون قبر التاريخ مكاناً لها في الحياة. ونكز اليوم ذكرى مولد سعاده.

أهنتكم في الأول من آذار من مولد الحقيقة وتجسيد الوجود، لقد جسد سعاده إيماننا به. تسقط أجسادنا وتبقى حياتنا خالدة تجسدها روح سعاده الذي قال:

لم أتكم مؤمناً بالخوارق بل أتيتكم مؤمناً بالحقائق الراهنة التي هي أنتم، أتيتكم مؤمناً بأنكم أمة عظيمة المواهب جدية بالخلود والمجد.

نحن لسنا أمة صغيرة قليلة العدد. نحن ننتشر بعيد بصورنا وبفكرنا ومساحة أرضنا. فإذا فعلنا فإننا سنغير التاريخ وننتصر.

أقف مؤمناً بالقائد الزعيم المعلم الذي قال: ماذا يعني وجودي وماذا تعني حياتي غيركم أنتم ايها القوميون الاجتماعيون غير عز هذه الأمة وكرامتها ومجدها.

«مؤتمر» المكسيك غير شرعي ولزوم ما لا يلزم

■ علي بدر الدين

الجامعة وأنظمتها، والذين انتخبوا بدورهم هيئة إدارية جديدة وعباس فواز رئيساً عالمياً وهو المشهود له بمسيرته الاغترابية الطويلة وبمناقبيته وخدماته وإنجازته في الوطن والاغتراب. لا أظن ولا غيري كذلك، أن الجامعة الأم والأصل والأساس فرخت في المكسيك أو غيرها إنما لها من يمثلها في مؤتمرات الجامعة وأخرها كان وفدها الموسع الذي شارك بفاعلية في المؤتمر الذي عقده في بيروت.

رغم أن الوطن يمر في ظروف سياسية ومالية واقتصادية صعبة ودقيقة وغير مسبوقه وفي ظل فراغ رئاسي وحكومة تصرف الأعمال في إطار ضيق، ولكن السكوت على من ينتحل الصفة ويؤثر الحقائق والوقائع ويقسم الجامعة ويشردم المغتربين في وقت أحوج ما يكون إليهم لبنان وشعبه واقتصاده حرام وغير مقبول، والمشاركة فيه من أي جهة رسمية واغترابية وإن كان عن غير قصد أو عن حسن نية أو جهل، فهو تشجيع للخطأ والفلتان وللحالة الانتقاسية التي ليس وقتها ولا أوضاع لبنان تسمح بها.

وعلى الجميع العودة إلى العنوان الوطني الكبير الذي أطلقه الرئيس فواز «أن وحدة المغتربين من وحدة لبنان والعكس صحيح»، وكل ما عدا ذلك هو جنوح إلى إضعاف لبنان بجناحيه المقيم والمغترب.

قد لا يكون مقبولاً أو مبرراً الانغماس في سجالات إعلامية مع مجموعة من منتحلي الصفة في «الجامعة اللبنانية الثقافية» التي ادعت أنها عقدت مؤتمراً لها في المكسيك وأصدرت في نهايته «مقررات وتوصيات واقتراحات مشاريع» من نسج الوهم والخيال، ولا قيمة واقعية لها، ولا يمكن صرفها في أي مكان أو زمان، ولا فائدة عملية لها في الوطن الأم، لأن هذه «الجامعة» ومؤتمرها، المزعوم لاصفة شرعية ولا مسوغ قانوني لهما، ولا اصول إدارية وتنظيمية ولا وثائق في حوزتها تثبت أحقيتها في الإعلان عن نفسها وشرعيتها، أو أنها تمثل المغتربين اللبنانيين وتنطق باسمهم، لأنها بكل بساطة مجموعة يمكن وصفها بالمتزدة الخارجة عن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الممثلة الشرعية للمغتربين المعترف بها من الجهات الرسمية المعنية في الوطن والاغتراب وفي مقدمها وزارة الخارجية والمغتربين وهي التي عقدت مؤتمرها العالمي الثامن عشر في بيروت في تشرين الأول الماضي عام 2022 الذي حضره بالأسماء والوقائع ممثلون معروفون ومنتخبون شرعيون من الهيئات العامة في أماكن اغترابهم في دول العالم، وفق قوانين

بتصرف ناصر قنديل بدعوتكم لحضور حفل توقيع كتابه

ثورة...مخاض أم متاهة؟

حسان دياب : حكومة فاشلة أم فرصة ضائعة ؟

المكان : قاعة المكتبة الوطنية - الصداق قرب وزارة الداخلية - كلية الحقوق سابقا
الزمان : الجمعة 3 آذار - الساعة الثانية بعد الظهر

يسبق التوقيع ندوة حول الكتاب يشترك فيها :

- دولة الرئيس الدكتور حسان دياب
- معالي وزير الثقافة الدكتور محمد وسام مرتضى
- الوزير السابق فريد طراوني
- المؤلف الشاب السابق ناصر قنديل رئيس تحرير صحيفة البنا

- يرافق التوقيع عرض لوحات بريشة المؤلف
- يعقد ربيع الكتاب لمتطوري الزلزال في سورية